

صفة الصفوة

قالت ويحك إني أستحي أن أسأله شيئاً من الدنيا و معي فضل من عرضها قلت اعقبي على هذا الحمار عقبة فقالت دعه فتركته معها و تخلفت لحاجة فلما قضيت حاجتي أسرع في أثرها فإذا أنا بالحمار واقف والخرج مملوء فرآني حوارى لم أر بحسنه فطلبتها بعد ذلك فما رأيتها . انتهى ذكر أهل بلخ بحمد الله و منه .

ذكر المصطفين من أهل ترمذ .

710 - علي بن رزين أبو الحسن .

خراساني أصله من ترمذ و يقال من هراة كان أستاذ أبي عبد الله المغربي .

كان علي بن رزين قد صحب الحسن البصري فيما يذكر و الله أعلم و كان يدخل إلى قرميسين فيما بلغني فيكتب عنه و شاع في الناس ذكره أنه يشرب في كل أربعة أشهر شربة ماء فسأله رجل من أهل قرميسين عن هذا فقال نعم وأي شيء في هذا سألت الله عزوجل أن يكفيني مؤونة بطني فكفاني .

عاش علي بن رزين مائة و عشرين سنة و توفي سنة خمس و عشرين و مائتين و دفن على جبل الطور و دفن إلى جانبه صاحبه أبو عبد الله المغربي .

711 - محمد بن علي بن الحسين الترمذي .

يكنى أبا عبد الله من كبار مشايخ خراسان له التصانيف